الدواء ونقضه وحله وازالة عرضه وتركيبه بعد تمام المعرفة بالقوى والأوزان ومقدار التكوين من الزمان وسر المزاج والعلامات الدالة على كل درجة من الدرجات ومعرفة قوى كل عقاقير الصنعة ودرجات طبايعها وافعالها وتأثيرها وخواصها واوزانها ومقاديرها وكيفية اعطاء الدواء للعليل منها الى ان يتم بروءه من علته ويرجع الى حال صحته **واما صناعة** الحساب فهى مشتملة على علم الاعداد والتضعيف والتصنيف والضرب والقسمة والتربيع والتكعيب والجبر والمقابلة وشبه ذلك وهذه الأسما كلها فى الصناعة لأنها لابد لها من اعداد واوزان وتضعيف اجزاء وتنصيف اولا وضرب الأجزاء الصحاح فى الصحاح والكسور وكذلك القسمة وكذلك التربيع وهو اضافة العدد بالضرب الى مثله واخراج الجذر وهو الخلاصة والتكعيب والجبر والمماثلة والكثر فى صحة المقابل ولو شرحنا جملة ذلك لطال **واما المساحة** والهندسة فهى مشتملة على معرفة الاشكال والخطوط والزوايا والمقادير **وكذلك** فى هذه الصناعة لأنها لابد لها معرفة مقاديرها واشكال الاتها ومساحة كل الة منها ومقدار الدواء المعمول وصفة التنانير والمواقد وما يحتاج اليه فى الصناعة فلابد فيها من الهندسة والمساحة **واما علم الهيئة** والنجوم والاحكام وتقدمة المعرفة بها فهذه الصناعة محمولة على الفلك لأنه كالموضوع لها فانه لابد من معرفة قسى دوائر الات الصناعة وعقاقيرها وكراتها ودوراتها وحركاتها واقاقيها ونجومها وشموسها واقمارها وطلوعها وغروبها وانحاسها بنحوسها وسعادتها بسعودها وموازاتها ومسامتاتها وقرانها تها وكسوفها وخسوفها واجلالها وشهورها واياما وساعاتها واحكام كل ذلك وظهور علاماتها ودلايلها ودرجات قطوعها وسعاعاتها ودرجاتها المسعدة لها وعلامات القيامة وظهور شمسها من مغربها وشبه ذلك **واما صناعة** الحروب والعروسية والجيوش فقد اشار اليها صاحب السذور

السذور رحمه الله فى قافية الجيم حيث قال

واوقد جيش الفجر للحرب بالضيا ... من الكوكب الدرى نارا واسرجا
اضا من الافاق ما كان مظلما ... بها واتجلى من حنادس الليل ما سجا
فاقبل يطوى ازرق الجو بالسنا ... من الفلك الدوار ثوبا مدبجا
وقد نخر الصبح الظلام مولبا ... فاصبح بالشعرى العبور مضرجا
وكان نهوض الزنج ادبر قايدا ... له من وراء الخيل طرفا مودها
تقر له بالسبق اولاد لاحق ... وتشهد ان الحسن فى الاعوجا
فكان كان الشرق قدم فارسا ... يطارد دون الغرب ليثا مدججا
يطاف فرجند اذا فصلت بهم ... اسيرهم من قسطل الليل ما سجا

فان كنت من القوم فانت تعرف هذه الدرجات واوصافها وما لا يخفى عليك ولولا خوف الاطالة والزامنا انفسنا ان لا نضع فى كتابنا هذا الا ما يكون به زيادة تاكيد وتحقيق فى العلم وبيان الدليل فافهم **واما صناعة** الحياكة فانها مشتملة على الوان الغزل ومده وقسمته الى سدا ولحمة الى ان تقوم صورة الثوب وكذلك هذه الصناعة تنقسم المادة على قسمين ويلحم احدهما فى الأخر **واما الخياطة** فتشتمل على تفصيل ثم جمع كذلك الصناعة لابد من تفصيل اجزايها المركبة ثم اعادتها شيا واحدا **واما الذبح** والطبخ فكما ان الانسان يحتاج فى غذايه الى ذبح الحيوان المناسب للغذا ثم تفصيل اعضايه ثم طبخه الى ان يصلح للغذا كذلك فى الصناعة لابد من ذبح الحيوان الذى يصلح ان يكون غذاء لمولودهم وانسان حكمتهم فهم بعد ذبحه يفصلون اعضاه ويستخرجون الجلد والعظم والعروق والغضاريف فيلقونها ويأخذون الخلاصة من اللحم والشحم فيطبخونها طبخا جيدا محكما الى ان يتم طبخها ثم يغذى بها انسان حكمتهم والى هذا الذبح اشار صاحب السذور بقوله

فذبح اباه واتخذ دمه له ... اذا ابيض منه الاسود ان خضابا

واشار الى الطبخ فى قافية الذال بقوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)